



أثر استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي... أ.د/ أمامة محمد الشنقيطي

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

أثر استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية
التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرأى والتفكير
التأملى لدى طالبات المرحلة المتوسطة*)

أ.د/ أمامة محمد الشنقيطي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

omfal@pnu.edu.sa

وتتقدم الباحثة بالشكر لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لدعم البحث من خلال برنامج التفرغ العلمي.

تاريخ قبوله للنشر 13/9/2022

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

*) تاريخ تسليم البحث 15/8/2022

*) موقع المجلة:

العدد (26)، نوفمبر 2022م

243

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



أثر استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

أ.د/ أمامة محمد الشنقيطي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أثر استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتم توظيف المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تمت معالجة المحتوى التعليمي لمقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط باستخدام استراتيجية التعليم التوليدي، وتم بناء اختبار التحصيل الدراسي لمهارات الفهم القرائي، واختبار التفكير التأملي، كما تم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغت (42) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط؛ بواقع (21) طالبة للمجموعة التجريبية و(21) طالبة للمجموعة الضابطة، كما تم تطبيق اختبار التحصيل الدراسي لمهارات التعليم التوليدي واختبار التفكير التأملي قبل وبعد تنفيذ تجربة الدراسة، كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الدراسة في كل من الأداتين؛ لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم الأثر كبيراً في كل من الأداتين، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية في التطبيق البعدي بين التحصيل الدراسي لمهارات التعليم التوليدي ومهارات التفكير التأملي للمجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة ببناء أدلة قائمة على تفعيل إستراتيجية التعليم التوليدي في تدريس القراءة لإثراء خبرات المعلمين في الميدان واقترحت إجراء العديد من البحوث العلمية في مجال توظيف التعليم التوليدي في تنمية مهارات لغوية متنوعة وربطها بتنمية مهارات التفكير العليا.

الكلمات المفتاحية: حقيبة تعليمية - التعليم التوليدي - الفهم القرائي - التفكير التأملي.



The Effect of Using an Educational Module Based on the Generative Education Strategy in Developing Reading Comprehension and Reflective Thinking among Middle School Students

Dr. Omamah M. Alshankyty

Professor of Arabic Curriculum and Teaching Methodology
Princess Nourah Bint Abdulrahman University

Abstract

This study aims to explore the effect of using an educational module based on the generative education strategy in developing reading comprehension and reflective thinking among middle school students. The quasi-experimental approach has been used. To achieve the study's goals by using the generative education strategy, the module has been designed to amend the content of the course (Loghaty Alkhalidah) of the second intermediate class. The academic achievement test has been built based on reading comprehension skills and reflective thinking. The validity and reliability of the study tools have been proved.

The study sample consists of (42) female students from the second intermediate class; (21) students for the experimental group and (21) for the controlling group. The academic achievement test for reading comprehension skills and reflective thinking skills has been applied before and after the implementation of the study experiment.

The results have revealed that there are statistically significant differences between the averages of the two study groups in each of the two tests in favor of the experimental group. The effect is high in each of the two tests, and in favor of the experimental group. The results also have revealed that there is a statistically significant correlation in the post test between the academic achievement of the skills of reading comprehension and the reflective thinking in the experimental group. The study has recommended to establish teaching guidebooks based on the generative education strategy to enrich the experiences of teachers in the field.

The study has also suggested the need for more scientific research in the field of employing generative education in developing various language skills and joining them to the development of high-level thinking skills.

Keywords: Educational Module, Generative Education, Reading Comprehension, Reflective Thinking.

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية:

منذ الخليقة والإنسان يسعى إلى التعايش والتواصل؛ ولذا فقد نقل لنا التاريخ أنماطاً متعددة، وصورًا مختلفة من وسائل التواصل بين البشر، ولعل اللغة أهمها وأكثرها استخدامًا. وبالرغم من أن اللغة ليست وسيلة التعبير الوحيدة عند البشر، إلا أنها أقدر وسائل التعبير على الإفهام، وتبادل الرسائل والمعلومات، والتأثير (العليان، 2005م، 12-13).

وتعد القراءة المحور الأساسي الذي يدور حوله تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم العام؛ باعتبارها القاعدة التي تبنى عليها فنون اللغة من حديث، واستماع، وكتابة؛ لذلك تحتاج إلى الدراسة الواعية التي تتخذ المنهج العلمي أسلوبًا لها، وقد أصبحت القراءة في مكانة مهمة بين فروع اللغة نتيجة لثورة المعلومات الكبيرة وتقدم وسائل الاتصال الحديثة المسموعة والمرئية التي يسرت نقل المعلومات وزادت من تراكم المعرفة (يونس، 2001م، 16).

وتتطلب القراءة الواعية استجابة للرمز المكتوب، وفهماً لمعنى هذا الرمز، وإدراكاً للعلاقات بين مجموع الرموز، وإدراك المعاني، والأفكار، والأساليب التي تعبر عنها (مجاور، 1998م، 347)، لذلك فالقراءة لم تقف عند الإدراك البصري للنظر في الحروف، ونطق الكلمات، بل تجاوزت ذلك إلى فهم النص اللغوي، وما يتضمنه من دلالات، واستنتاج ما فيه من مضامين، وتذوق، ونقد، وذلك نتيجة التفاعل بين خبرة القارئ السابقة، وبين معاني النص المقروء (راشد، 2004م، 183).

والفهم القرائي عملية معقدة تسير في مستويات متباينة، وتتطلب قدرات، وإمكانات عقلية، وتحتاج إلى كثير من المران، والتدريب، وإعمال الفكر، والتفسير، والتحليل، والموازنة، والنقد (جاد، 2003م، 18).

ومن هنا حظيت دراسة الفهم القرائي باهتمام التربويين، فحددوا مهاراته، ومستوياته، وأنماطه، كما ناقشوا الأساليب والإجراءات التي تسهم في تحسينه.

ويعتبر التعلم الذاتي في تعليم اللغات بشكل عام وتعليم اللغة العربية بشكل خاص أمر ضروري لا بد منه؛ إذ لا بد من توجيه المتعلمين في مختلف فروع اللغة العربية وفنونها ومهاراتها إلى التعلم الذاتي بكافة أشكاله وأنماطه (السويسي، وعبيد، 1996، 87). ودور معلم اللغة العربية في تعليمها بأسلوب التعلم الذاتي يتجلى في قدرته على أن يجعل المتعلم قادراً على أن يُعلِّم ذاته بذاته (عبد الله، 1995، 47).

والحقائب التعليمية من أنماط التعلم الذاتي، وأسلوب من أساليبه، واسع الانتشار، معدُّ بأسلوب النظم التعليمية، ويتسع ليشمل موضوعات دراسية على درجة عالية من الترابط والانسجام المعرفي (الطوبجي، 1993م، 18).

وهناك اهتمام كبير لدى علماء التربية باستراتيجية التعليم التوليدي وميل كبير لتطبيقها في مواقف التعليم والتعلم بناء على الفهم النظري ونتائج البحث التجريبي، فإن الأنشطة التوليدية تحسّن من قدرات



الطالب على توليد المعارف عن طريق الربط ما بين المعلومات الجديدة والمعلومات التي تم حصوله عليها من قبل. وينتج عن هذه العملية الحصول على معلومات جديدة تصبح فيما بعد معلومات سابقة ضرورية ولازمة للحصول على مزيد من المعارف. كما تؤدي إلى تنظيم المتعلم نفسه وسيطرته على أنشطته التوليدية (Lee, Lim, Grabowski, 2008).

وقد زاد في السنوات العشر الماضية الفهم للعمليات الداخلية لتعلم الإنسان من خلال ملاحظات نظرية شاملة ودلائل تجريبية حول الوظائف المعرفية وعمليات الذاكرة الإنسانية وبنائها. وتعتبر نظرية معالجة المعلومات من أهم المفاهيم التي توضح آليات تعلم الإنسان. و"نظرية معالجة المعلومات" ليس مجرد اسم لنظرية واحدة، بل هم مصطلح عام ينطبق على وجهات النظر التي تتناول تسلسل وتنفيذ الأحداث المعرفية. يقول ما ير: "البشر معالجون للمعلومات. وما العقل إلا نظام لمعالجة المعلومات. والمعرفة هي سلسلة من العمليات العقلية. والتعلم يعني التوصل إلى تصورات عقلية" (Mayer, 1996, 154).

ويعد أتمودج التعلم التوليدي الجانب التطبيقي لنظرية فيجو تسكي التي أكدت على التفاعل الاجتماعي بين المعلم وطلبه وبين الطلبة أنفسهم، وفيها يرى أن المهارات العقلية يمكن أن يتقنها الطالب بالتدرج مشيرة إلى أنهم قد يرتكبون بعض الأخطاء وعلى المدرسين تصحيح هذه الأخطاء من خلال التغذية الراجعة، الأمر الذي ينتج عنه اتقان المهمة بأنفسهم، كما أن فيجو تسكي يعتقد أن التعلم هو نتاج صراع مستمر بين الإنسان ومنبهات البيئة التي حوله، ومن وسائل التعلم المحاكاة والتجريب والاكتشاف، لذا فإن درجة التعلم ونوعه تحددها التنبهات التي يمر بها الإنسان (الرابعة، 2020، 82).

ويعرّف التعليم التوليدي بأنه عملية دمج المعرفة السابقة للمتعلمين بالمعرفة الحديثة، وتشجيعهم على التفكير الإبداعي على أساس من التجارب والخبرات (قطيشات؛ الخصبة، 2020، 95).

ويهتم التعليم التوليدي بالعمليات الداخلية التي تتداخل فيما بين التحفيز والاستجابة. فالطلبة باحثون ناشطون عن المعلومات ومعالجون لها. كما أنهم ينتقون المواصفات البيئية المناسبة ويقومون بتحويل المعلومات ودمجها مع ما لديهم من معلومات سابقة، وكذلك تنظيم المعارف وجعلها ذات معنى (Schunk, 2004).

وتبدأ معالجة المعلومات بوضع المحفزات التي تؤثر على كثير من الحواس. حيث يستقبل سجل الحواس المناسب المعلومات الواردة ويحتفظ بها لفترة قصيرة. ثم ينقل سجل الحواس تلك المعلومات إلى ذاكرة الإنسان المؤقتة وهي ذاكرة تستمر لفترة قصيرة. ولذلك فلا بد من التدرّب على الحفاظ على المعلومات. وبدون ذلك التدرّب، يفقد الإنسان المعلومات خلال عدة ثوان فقط. ولذلك، فبينما توجد المعلومات الجديدة في الذاكرة المؤقتة يقوم الإنسان باستدعاء المعلومات ذات العلاقة من الذاكرة طويلة المدى ونقلها للذاكرة المؤقتة أيضاً، ويربط ما بينها وبين المعلومات الجديدة (Atkinson & Shiffrin, 2016).



وتتعدد الاستراتيجيات والنماذج التي تهدف إلى الفهم القرائي فمنها: استراتيجية التعليم التوليدي واستراتيجية التساؤل الذاتي، واستراتيجية المنظمات المتقدمة (التمهيدية)، واستراتيجية العصف الذهني، التعلم التعاوني، واستراتيجية التفكير بصوت عال، واستراتيجية خرائط المفاهيم، واستراتيجية الجدول الذاتي، واستراتيجية التلخيص وغيرها.

وحسب كل من (Davis & Friend, 1999؛ King 2009؛ Grabowski, 2004)؛ (Hult, 1997) فإن إستراتيجية التعلم التوليدي تتضمن على خمس خطوات هي:
أولاً: **تصورات المعرفة والخبرة:** ويتم فيها الكشف عن تصورات المتعلمين وخبراتهم السابقة حول موضوع ما.

ثانياً: **الدافعية:** تهدف هذه الخطوة إلى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه عندما يكتشف تصورات بديلة حول الموضوع محل الدراسة والنقاش، كما تتضمن التحفيز الذي يؤدي إلى تعزيز ثقة المتعلمين في النجاح في فهم المفاهيم واكتسابهم الفهم العميق حول خبرات الحياة اليومية المعقدة.

ثالثاً: **الانتباه:** وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بتوجيه انتباه المتعلمين من خلال طرح الأسئلة إلى التركيز على بناء وشرح وتفسير المعنى الذي تم التوصل إليه.

رابعاً: **التوليد:** وفي هذه الخطوة المهمة يدعم المعلم المتعلمين لكي يتوصلوا إلى المفاهيم من خلال توليد المعاني.

خامساً: **ما وراء المعرفة:** وفي هذه الخطوة الختامية يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم لمساعدة المتعلمين على استخدام عملياتهم الدماغية لفهم وتطبيق واستخدام المفاهيم التي تم تعلمها، ليكونوا أكثر قدرة على حل المشكلات.

وفيما يتعلق بمراحل التعليم التوليدي فقد حددتها الدراسات والبحوث في مجال التعليم التوليدي بأربعة مراحل، كما ورد في (آل بصيري 2020؛ Narciss, 2008؛ Shapiro, 2004). وهي:

1. الطور التمهيدي:

مهمة يقوم بها المعلم من خلال توجيه الأسئلة والحوار مع المتعلمين وتكون استجابة المتعلم لفظية أو كتابية وفي هذه المرحلة يتم توجيه تفكير المتعلمين من خلال اللغة والكتابة أو العمل مما يدفعهم إلى التفكير والتحدث والعمل.

2. الطور التركيزي (البؤرة)

يتم في هذا الطور العمل بشكل مجموعات يركز فيها على المعرفة الجديدة وفيها يتعلم المصطلحات العلمية مع السماح للحوار بين افراد المجموعات التعليمية وفيها يكتسب المتعلم المعرفة من الأقران فضلا عن مداخلات المعلم.

3. الطور المتعارض (التحدي)

يركز النقاش الذي يقوده المعلم مع جميع طلبة الصف على التحدي بين المعرفة السابقة للمتعلم في الطور التمهيدي وما تم التعرف عليه في الطور التركيزي مع التأكيد على إعادة تقديم المصطلحات العلمية.

4. الطور التطبيق

وفيه يتم التأكد من حصول المعرفة من خلال استخدامها كأدوات ووسائل تسهم في حل المشكلات والمواقف المشابهة لما تم التعلم فيه للوصول إلى استخدام المفاهيم في مواقف حياتية جديدة. وقد اهتم التربويون بنموذج التعليم التوليدي وتطبيقاته؛ لما له من فوائد ينعكس أثرها على العملية التعليمية، ومنها: تطوير قدرات المتعلمين في الفهم والاستيعاب للمواقف التعليمية الناتج عن قيامهم بإيجاد علاقة منطقية بين جوانب المعرفة، إضافة إلى التحدي الذي يشعر به المتعلم عند التفكير في مفهوم معين أو قضية وقيامه بمراجعة الأفكار وتوليدها؛ مما يؤدي إلى الوعي بقدراته والسعي، كما أن عمليات توليد الأفكار التي يقوم بها المتعلم تساعده في التعامل مع المواقف الجديدة في حياته اليومية مما يجعله أكثر قدرة على التكيف وحل المشكلات (العتيبي، 2020، 53).

ونتج عن هذا الاهتمام تعدد الدراسات التي اهتمت بالتعلم التوليدي، ففي عام (2015) منها دراسة الراداي، وماكنون Maknun حيث هدفت إلى معرفة برنامج قائم على النموذج التوليدي في تنمية المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة، وهدفت الثانية إلى معرفة فاعلية تطبيق أنموذج التعلم التوليدي في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات العلوم العامة لدى الطلاب المهنيين في أمريكا، وكشفت النتائج عن فاعلية النموذج التوليدي.

وفي عام (2017) أجرى سعودي دراسة تهدف إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الإبداعية والتنظيم الذاتي لدى طلاب المرحلة الثانوية في القاهرة، وأعد مقياسين للكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتي، وفي نفس العام أجرى آل عجلان دراسة هدفت إلى معرفة أثر نموذج التعلم التوليدي في تدريس القواعد النحوية على التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واستخدم اختباراً تحصيلياً واختبار مهارات التفكير الاستدلالي، وشهد نفس العام كذلك نشر دراسة القحطاني الهادفة إلى معرفة فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج التعلم التوليدي في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في أبحا.

وشهد (2018) إجراء دراسة كل من زايد الهادفة إلى معرفة فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل في مادة التاريخ لدى الطلاب في الصف الأول الثانوي في مصر، ودراسة الزهراني التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الرياضيات على تنمية



التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المخواة، كما هدفت دراسة عسيري إلى معرفة أثر تدريس العلوم باستخدام نموذج التعلم التوليدي على اكتساب المفاهيم العلمية، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في أمها، وأظهرت النتائج الدراسات الثلاث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي عام (2020) أجريت أربع دراسات في أنموذج التعليم التوليدي، اختصت ثلاثة منها في أثره على التحصيل واكتساب المفاهيم في مادة العلوم وهي دراسة: العتيبي، والرابعة، ودراسة قطيشات والخضبة. بينما اختصت الدراسة الرابعة وهي دراسة الفسفوس وريان في تقصي أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي والأشكال التوضيحية في تنمية مهارات التفكير التوليدي، واكتساب المفاهيم الرياضية. وقد أظهرت النتائج في البحوث الأربعة وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة علام (2021) إلى الكشف عن استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وتوصل البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

ولا يقل موضوع تنمية مهارات التفكير من خلال تدريس المقررات التدريس المختلفة أهمية عن التعليم التوليدي، ولأهمية الذكاء التأملي في تنمية مهارات الطالب وقدراته فقد استهدفته العديد من الدراسات السابقة، والتي من بينها دراسة الحمدي (2017م) والتي هدفت إلى تقصي علاقة التفكير التأملي بالمعتقدات المعرفية لطالبات الجامعة. وتم استخدام مقياس التفكير التأملي لا يزك وويلسون للتفكير، واتضح من نتائج الدراسة أن جميع أفراد العينة يمتلكون مستوى متوسط فأعلى من التفكير التأملي ومستوى عالي من المعتقدات المعرفية. كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير التأملي وبنية المعرفة، وبين التفكير التأملي وضبط التعلم.

كما أجرى المرشد (2014م) دراسة هدفت إلى استقصاء نمو مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف، وتعرف الفروق بينهم في مستويات التفكير التأملي التي قد تعزى إلى متغير النوع، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجة اكتساب مستويات التفكير التأملي والمعدل التراكمي في الجامعة لدى عينة البحث. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانت الدراسة باستبانة التفكير التأملي (RTQ) لكيمبر وزملائه) التي شملت أربعة مستويات: الأداءات الاعتيادية، والاستيعاب، والتأمل، والتأمل الناقد، وتم تطبيقها على عينة الدراسة. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج لعل من أهمها: مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف تقل عن حد الكفاية (75%)، ويوجد انحدار في نسب النمو المحققة بين المستويات الدراسية الأربعة من المستوى الأول للثالث، ثم يعود النمو إلى الارتفاع



مرة أخرى في المستوى الرابع في جميع مستويات التفكير التأملي، ووجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في جميع مستويات التفكير التأملي لصالح الذكور، ما عدا مستوى الأداء الاعتيادية، كما وجدت معاملات ارتباطية موجبة ودالة بين المعدل التراكمي ومستويات التفكير التأملي.

وقبل ذلك كانت دراسة العماري (2009م) التي تقصت أثر استخدام طريقة لعب الأدوار في تدريس القراءة على تنمية الذكاء التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس خان يونس، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، وكانت أداة الدراسة اختبار التفكير التأملي والذي تكوّن من (34) فقرة، موزعة على خمس مهارات هي: الملاحظة والتأمل، وضع حلول مقترحة للتفسير، الاستنتاج، الكشف عن المغالطات، وبعد التأكد من ثبات وصدق الاختبار تم تطبيقه على مجموعتي الدراسة (103) تجريبية و(100) ضابطة وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح مرتفعي التحصيل في المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بالتركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية التفكير التأملي.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة انها اهتمت التعليم التوليدي والتفكير التأملي وقد أفادت الباحثة من تلك الدراسات في كتابة مشكله هذه الدراسة وفي صياغة الإطار النظري وأدواتها ومناقشة النتائج إلا أن هذه الدراسة تميّزت عن الدراسات السابقة باستخدام استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي وربطها بمهارات التفكير التأملي؛ للكشف عن العلاقة بينهما لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مقرر لغتي الخالدة وهذه هي الثغرة البحثية التي انطلقت منها هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

بالرغم عما أظهرته الدراسات السابقة من اهتمام كبير بنموذج التعليم التوليدي كدراسة العتيبي، والربابعة، ودراسة قطيشات والخضبة، ودراسة الفسفوس وريان التي أجريت جميعها في عام (2020)، إلا أن الدراسات المختصة بتطبيقات هذا النموذج في تعليم مهارات اللغة العربية بعامة، ومهارات الفهم القرائي بخاصة تكاد تكون منعدمة - حسب علم الباحثة -، ومن البحوث التي طبقت في مجال تعليم اللغة العربية دراسة عام (2021م) والتي أوصت بضرورة تدريب معلمي اللغة العربية قبل وأثناء الخدمة على توظيف نموذج التعلم التوليدي في تدريس الصرف، وتصميم الأنشطة التعليمية المناسبة له، وكيفية تهيئة البيئة الصفية الملائمة لتنفيذه.

وكشفت الدراسات التي تناولت التفكير التأملي الحاجة إلى الاهتمام بتقييمه وتقويمه وانطلاق الممارسات التدريسية من قياسه ثم العمل على تنميته كدراسة المحمدي (2017م) والمرشد (2014م).



ونظراً لحاجة الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام لمهارات الفهم القرائي؛ لتنمية التحصيل، وزيادة المعارف والارتقاء بالمهارات، حتى تتمكن المدارس من تحقيق رؤيتها وتنفيذ أهدافها. وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- س1. ما مهارات الفهم القرائي اللازمة للطلبة في المرحلة المتوسطة والمرتبطة باستراتيجية التعليم التوليدي؟
- س2. ما مكونات الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي التي تسعى الدراسة الحالية إلى تصميمها لتحقيق أهدافها؟
- س3. ما أثر الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟
- س4. ما أثر الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي) في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي) على اختبار الذكاء التأملي.
3. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وبين درجاتهن في اختبار التفكير التأملي.

منهج الدراسة:

ستستخدم هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي الذي يدرس ظاهرة أدخل إليها متغير أو متغيرات جديدة، وهو منهج قائم على تصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي؛ وذلك لدراسة أثر حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية مهارات الفهم القرائي والذكاء التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تقصي أثر الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي؛ والتي سوف تصممها الدراسة الحالية في تنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من خلال ما يلي:



- 1- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي، والتي تعزى إلى الحقيبة التعليمية.
- 2- الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في اختبار التفكير التأملي، والتي تعزى إلى الحقيبة التعليمية.
- 3- تحديد العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وبين متوسطات درجاتهن في اختبار التفكير التأملي.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناوله؛ من خلال ما يلي:
- 1- إن تنمية مهارات الفهم القرائي - لدى طالبات المرحلة المتوسطة التي استهدفتها الدراسة الحالية - يتطلب تحقق التكامل اللغوي الذي هو غاية تعليم اللغة وتعلمها.
 - 2- تنفيذ نتائج الدراسة الحالية في تقديم حقيبة تعليمية متكاملة قد يستفيد منها مطورو مناهج ومقررات اللغة العربية في مراحل التعليم العام في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات.
 - 3- تأتي هذه الدراسة استجابته للاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة الاهتمام بمهارات الفهم القرائي.
 - 4- تتوافق هذه الدراسة مع مستجدات التربية؛ حيث تعتمد استراتيجية أثبتت الدراسات السابقة فاعليتهما في التعلم والتعليم وهي استراتيجية التعليم التوليدي.
 - 5- تعمل الدراسة الحالية على تنمية مهارات التفكير من خلال تدريس المقررات، وبالتالي اهتمت بنوع من التفكير يتلاءم مع طيبة مهارات الفهم القرائي وهو التفكير التأملي.
 - 6- تقدم الدراسة الحالية اختباراً تحصيلياً لمهارات الفهم القرائي ومقياساً للتفكير التأملي قد يفيد المختصين في تعليم اللغة العربية.

حدود الدراسة: تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط.
 - 2- مقرر لغتي.
- مهارات الفهم القرائي المصنفة في مستويات وهي:
 - مستوى الفهم المباشر، ويتضمن: الفهم المباشر للكلمات، والجمل، والمعلومات الواردة في النص.
 - مستوى الفهم الاستنتاجي، ويتضمن: التقاط المعاني الضمنية العميقة.
 - مستوى الفهم النقدي، ويتضمن: إصدار الحكم على المادة المقروءة.
 - مستوى الفهم التذوقي، ويتضمن الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في أحساس الكاتب.
 - مستوى الفهم الإبداعي، ويتضمن: ابتكار أفكار جديد (الناقة، وحافظ، 2002م: 215-218).



3- مهارات التفكير التأملي المتمثلة في:

- 1- التأمل والملاحظة: من خلال جوانب المشكلة، والتعرف على مكوناتها، واكتشاف العلاقات بينها.
- 2- الكشف عن المغالطات: من خلال تحديد الفجوات في المشكلة، والكشف عن العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية في إنجاز المهمة التربوية.
- 3- الوصول إلى استنتاجات: من خلال الوصول إلى علاقة منطقية معينة، والتوصل إلى نتائج مناسبة.
- 4- إعطاء تفسيرات مقنعة: من خلال إعطاء معنى منطقي للنتائج؛ معتمداً على المعلومات السابقة أو طبيعة المشكلة وخصائصها.
- 5- وضع حلول مقترحة: من خلال وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة قائمة على تصورات ذهنية منطقية ومتوقعة (Hmelo & Azevedo, 2006).

مصطلحات الدراسة:

الحقيبة التعليمية:

يعرّف (نشوان، 1993م) الحقيبة التعليمية بأنها: "نظام تعليمي تعلّمي يسعى إلى تيسير التعلّم الذاتي؛ من خلال ما يقدمه من تنوع ثري في المحتوى، والوسائل، والأنشطة، والأساليب، وطرائق التعلّم؛ لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلّمين في القدرات والميول، ويجب أن يعدّ بإحكام باتباع مدخل النظم، وقد يقتصر على تقديم مفاهيم أو مهارات بدقة، أو يتسع ليشمل موضوعات عدة، ويكون على درجة عالية من الترابط والانسجام المعرفي، في ضوء أهداف سلوكية محددة بوضوح، تساعد على تقوية أداء المتعلم في ظل معايير التمكن والإتقان (388).

وهي في الدراسة الحالية: رزمة تعليمية أعدت بأسلوب النظم، واقتصرت على تقديم معلومات ومهارات واتجاهات تتعلق ببعض النصوص القرائية، تهدف إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لديهن والتفكير التأملي؛ من خلال ما تضمنته الحقيبة التعليمية من أنشطة، وأتماط.

استراتيجية التعليم التوليدي:

تُعرّف بأنها: "مجموعة من الإجراءات المؤدية إلى قدرة التلاميذ على توليد حلول للمشكلات التي قد تواجههم في العملية التعليمية عن طريق الربط بين المعلومات السابقة لديهم والمعلومات الجديدة" (Zimmerman, 2000).

وهي في الدراسة الحالية: خطوات وإجراءات وأنشطة محددة في الحقيبة التعليمية، تسير وفقها الطالبة عند معالجة النصوص القرائية المتضمنة في الحقيبة، لتيسير فهمها للنصوص القرائية في ضوء حاجاتها، وحدود إمكانياتها، وامتلاك زمام تعلمها لمهارات الفهم القرائي، وتشجيعها على التفكير التأملي القائم على إمعان النظر والتحليل والاستنتاج والتفسير وإصدار الحكم.



التفكير التأملي:

عرفه إبراهيم (2015م) بقوله: هو "أن يتأمل التلميذ الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه حتى يصل إلى النتائج المطلوبة في هذا الموقف ثم يقوم بتصميم هذه النتائج في ضوء الخطط التي وضعت من أجله" ص446.

وهو في الدراسة الحالية: ذلك النمط من التفكير المرتبط بالوعي والتأمل الذاتي المعتمد على التمعن ومراقبة الأمور والاستبصار، والذي يقود إلى كشف المغالطات، والاستنتاج، والتفسير وحل المشكلة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ويُعرف المنهج التجريبي بأنه: "تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للواقع أو الظاهرة وملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في هذا الواقع والظاهرة".

مجتمع الدراسة وعينتها:

أ. **مجتمع الدراسة** تمثل مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الرياض اللاتي يدرسن بمدارس تعليم البنات الحكومية التابعة لوزارة التعليم للعام الدراسي (1443/1444هـ)، حيث بلغ عددها (276) مدرسة متوسطة.

ب. **عينة الدراسة:** جرى اختيار المدرسة بطريقة مقصودة من مدارس مدينة الرياض وبتشريح من إدارة التعليم فيها؛ نظرًا لتوفر المعايير المطلوبة لتطبيق التجربة وتعاون إدارة المدرسة والمعلمة مع الباحثة، أما عينة الدراسة فقد جرى اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (21) طالبة للمجموعة التجريبية، (21) طالبة للمجموعة الضابطة.

إجراءات الدراسة:

تمت إجراءات الدراسة وفق الخطوات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط:

1- الهدف من القائمة:

تهدف القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط لإعداد اختبار مهارات الفهم القرائي لقياسها، وتنميتها باستخدام إستراتيجية التعليم التوليدي.

2- مصادر إعداد القائمة:

تم بناء القائمة بالرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المختصة بمهارات الفهم القرائي والتعليم التوليدي.

3- الصورة المبدئية للقائمة:

- تكونت القائمة في صورتها المبدئية من خمس مستويات رئيسة من للفهم القرائي هي:
- مستوى الفهم المباشر، ويتضمن: الفهم المباشر للكلمات، والجمل، والمعلومات الواردة في النص.
 - مستوى الفهم الاستنتاجي، ويتضمن: التقاط المعاني الضمنية العميقة.
 - مستوى الفهم النقدي، ويتضمن: إصدار الحكم على المادة المقروءة.
 - مستوى الفهم التذوقي، ويتضمن الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في أحساس الكاتب.
 - مستوى الفهم الإبداعي، ويتضمن: ابتكار أفكار جديد.
- كما تم إعداد قائمة مهارات التفكير التأملي المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط في صورتها المبدئية وتكونت من المهارات الرئيسة والفرعية الآتية:

مهارات التفكير التأملي المتمثلة في:

- 1- التأمل والملاحظة: من خلال جوانب المشكلة، والتعرف على مكوناتها، واكتشاف العلاقات بينها.
- 2- الكشف عن المغالطات: من خلال تحديد الفجوات في المشكلة، والكشف عن العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية في إنجاز المهمة التربوية.
- 3- الوصول إلى استنتاجات: من خلال الوصول إلى علاقة منطقية معينة، والتوصل إلى نتائج مناسبة.
- 4- إعطاء تفسيرات مقنعة: من خلال إعطاء معنى منطقي للنتائج؛ معتمداً على المعلومات السابقة أو طبيعة المشكلة وخصائصها.
- 5- وضع حلول مقترحة: من خلال وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة قائمة على تصورات ذهنية منطقية ومتوقعة (عزو، واللولو، 2003م: 5).

1- الصورة النهائية للقائمة: تم عرض القائمة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وتدرّيس اللّغة العربية، وعلم النفس التربوي، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مناسبة المهارة لطالبات الصف الثاني المتوسط، وانتماء المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة من مهارات الفهم القرائي، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها، وطلب منهم إضافة تعديلات تُسهم في تحسين قائمة مهارة الفهم القرائي بصورتها المبدئية.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه:

"ما قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة لطالبات الصف الثاني المتوسط؟"

ثانياً: إعداد اختبار مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي:

1- الهدف من أداة الدراسة:

هدف الاختبار إلى قياس مهارات الفهم القرائي في مقرر لغتي الخالدة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، ومهارات التفكير التأملي لدى الطالبات باستخدام استراتيجية التعليم التوليدي.



2- تحديد نوع الاختبار:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة المختصة في كيفية إعداد الاختبارات بأنواعها المختلفة، وتضمن الاختبار (10) فقرات من نوع الاختيار من متعدد والمقال القصير في اختبار الفهم القرائي، و(10) فقرات في اختبار التفكير التأملي من نوع الاختيار من متعدد والمقال القصير؛ لقياسه مختلف أنواع القدرات العقلية، وعدم تأثره بالعلامة الذاتية.

1- صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق الاختبار الظاهري تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المختصين في المناهج وتدریس اللُّغة العربية وعلم النفس التربوي؛ لمعرفة آرائهم حول مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى مناسبتها للمستوى العقلي لطالبات الصف الثاني متوسط، وبناءً على آراء المحكمين تم إخراج الاختبار بصورته النهائية.

وقد تأكدت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقة الإعادة Test- Retest وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغت (20) طالبة من إحدى مدارس المتوسطة بمدينة الرياض، وحسب معامل الارتباط بين الاختبارين (0.701) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن ثبات الاختبار جيد.

وتم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وأسفرت النتائج أن قيمة (ر) للارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للاختبار تتراوح بين (0.584) و(0.613) وكلها قيم دالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على صدق الاختبار.

ثالثًا: إعداد دليل استخدام استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي والتفكير التأملي:

أعدّ الدليل وفقًا للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف من إعداد دليل المعلمة:

هدف الدليل إلى مساعدة المعلمة في التطبيق الأمثل لإستراتيجية التعليم التوليدي؛ من أجل تنمية مهارات الفهم القرائي والتفكير التأملي باستخدام لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

2- الرجوع إلى العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة لإعداد الدليل:

تم إعداد الدليل بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، ومنها دراسة آل عجلان (2017)، ودراسة الزهراني (2018)، ودراسة العتيبي (2020).

3- تحديد الوحدة التدريسية المستهدفة:

تم اختيار نصوص الوحدة السادسة من مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443/1444 هـ.



4- الخطة الزمنية لتنفيذ النصوص وفق خطوات استراتيجية التعليم التوليدي:

تم تحديد عدد الحصص اللازمة لتنفيذ النصوص وفقاً لاستراتيجية التعليم التوليدي التي تم تدريسها بواقع (3) أسابيع، ويوضح الجدول ذلك:

عدد الحصص	نوع النص	النصوص القرائية
حصة واحدة	اختبار قبلي شرح وتهيئة للاستراتيجية	-
حصتان	درس باستراتيجية التعليم التوليدي	تلوث البيئة
حصة واحدة	درس باستراتيجية التعليم التوليدي	صحة البيئة في الإسلام
حصة واحدة	درس باستراتيجية التعليم التوليدي	البيئة والتصور الإيماني
حصتان	درس باستراتيجية التعليم التوليدي	التلوث البيئي وعلاقته بصحة الإنسان
حصة واحدة	اختبار بعدي	جميع الدروس اللغوية في الوحدة السادسة

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة هذه الدراسة، ونصه.

ما مكونات الحقبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي التي تسعى هذه الدراسة إلى تصميمها لتحقيق أهدافها؟

1- إجراءات تطبيق استراتيجية التعليم التوليدي

اشتمل دليل المعلمة على الأهداف التي تم وضعها بناءً على قائمة مستويات الفهم القرائي ومهاراته، ومهارات التفكير التأملي، وتوظيفها لتدريس النصوص المختارة وفق خطوات استراتيجية التعليم التوليدي بمراحلها التالية:

مرحلة التمهيد:

يُهدد تدريجياً للدرس الجديد عن طريق ربط هذا الدرس بالخبرات السابقة للمتعلمين بواسطة المناقشات والحوارات التي ينبغي تنشيطها بشكل فعال بين المعلم والمتعلم.

مرحلة التركيز:

يُتسم المتعلمون إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة؛ من أجل التركيز على المفاهيم المستهدفة أو أنماط السلوك المراد إكسابها للمتعلمين، مع تقديم المصطلحات العلمية، وإتاحة الفرصة للنقاش والحوار، والحرص على زيادة دافعية المتعلمين لاكتشاف المزيد من المعارف والمعلومات المفيدة عن الدرس موضوع النقاش، وتهيئة الفرص الملائمة للتعبير عن وجهات نظرهم وما يفكرون به عن المفاهيم العلمية المختلفة.

مرحلة التحدي:

يُشجع المعلمون في هذه المرحلة على تغيير آرائهم أو وجهات نظرهم السابقة عن الموضوعات التي تُدرس، وذلك في ضوء المناقشة بين المتعلمين داخل الفصال لتعديل ما لديهم من تصورات بديلة، وإحلال المفاهيم العلمية المستهدفة محل ما لديهم من مفاهيم خاطئة، ويحدث نوع من التحدي الحقيقي بين ما كان يعرفه المتعلم قبل عملية التعلم وبعدها.



مرحلة التطبيق:

يُؤد المعلمون في هذه المرحلة ببعض المشكلات التي تطلب العمل الجاد على تطبيق المفهوم في حلها، وتُستخدم المفاهيم كأدوات وظيفية لحل المشكلات، مع إعطائهم الوقت الكافي من أجل التفكير والتأمل فيما تعلموه من أفكار ومفاهيم جديدة.

1- صدق الدليل (صدق المحكمين):

تم عرض الدليل على مجموعة من المتخصصين في مناهج وتدرّس اللُّغة العربية وعلم النفس التربوي؛ لتأكد من مدى مناسبة إجراءات الدليل لطالبات الصف الثاني المتوسط، ووضوحها، ومدى صحتها اللُّغوية والعلمية، وإضافة ما يُسهم في تحسين دليل المعلمة وفق استراتيجية التعليم التوليدي، وبناء على ما سبق ظهر الدليل بصورته النهائية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لبيانات اختبار مهارات الفهم القرائي:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- ثبات الاختبار بطريقة الإعادة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون.
- 4- اختبار كلمجروف سميير نوف لمعرفة توزيع البيانات.
- 5- اختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة).

تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما أثر الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض؟

والذي تمت الإجابة عليه من خلال الفرض الأول والذي نصه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي) في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي).

للتحقق من مدى وجود فروق في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم تحديد درجة الاعتدالية حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (كولوغوروف - سمييرنوف) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول رقم (1)

اختبار (كولوغوروف - سميرنوف) لتحديد مدى اعتدالية توزيع بيانات عينة الدراسة في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية

كولوغوروف - سميرنوف			المهارات	
مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصائية		
دالة	0.000	42	0.223	الفهم المباشر للكلمات، والجمل، والمعلومات الواردة في النص
دالة	0.002	42	0.175	التقاط المعاني الضمنية العميقة
دالة	0.001	42	0.187	إصدار الحكم على المادة المقروءة.
دالة	0.000	42	0.207	الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في إحساس الكاتب.
دالة	0.002	42	0.179	ابتكار أفكار جديدة
دالة	0.000	42	0.260	اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي

يتبين من خلال الجدول رقم (1) وجود عدم اعتدالية في آراء مفردات عينة الدراسة حول اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويرجع السبب إلى وجود قيم مستويات دلالة دالة حيث تبين أن قيم مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة لا يوجد بها اعتدالية، وعلى العموم من خلال اختبار (كولوغوروف - سميرنوف) تبين أنه لا يوجد اعتدالية في آراء مفردات عينة الدراسة حول (اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية).

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللامعلمي "مان ويتي" لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي) في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (2)

اختبار مان ويتي (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي

المهارات	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة (Z) الحرجة	مستوى الدلالة
الفهم المباشر للكلمات، والجمل، والمعلومات الواردة في النص	المجموعة الضابطة	21	2.10	11.17	234.50	5.646-	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.67	31.83	668.50		
التقاط المعاني الضمنية العميقة	المجموعة الضابطة	21	1.86	11.17	234.50	5.603-	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.52	31.83	668.50		
إصدار الحكم على المادة المقروءة.	المجموعة الضابطة	21	1.90	11.33	238.00	5.520-	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.52	31.67	665.00		
الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في إحساس الكاتب.	المجموعة الضابطة	21	1.62	11.00	231.00	5.761-	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.67	32.00	672.00		
ابتكار أفكار جديدة	المجموعة الضابطة	21	1.67	11.14	234.00	5.612-	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.48	31.86	669.00		
الدرجة الكلية لاختبار الفهم القرائي	المجموعة الضابطة	21	1.83	11.00	231.00	5.588-	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.57	32.00	672.00		



بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي ككل لعينة الدراسة الكلية دالة عند مستوى (0.01) وفي اتجاه المجموعة التجريبية حيث جاءت النتائج كما يلي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الفهم المباشر للكلمات، والجمل، والمعلومات الواردة في النص، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (31.83) والمتوسط الحسابي (4.67)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11.17) والمتوسط الحسابي (2.10)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الفهم المباشر للكلمات، والجمل، والمعلومات الواردة في النص تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي).

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة التقاط المعاني الضمنية العميقة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (31.83) والمتوسط الحسابي (4.52)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11.17) والمتوسط الحسابي (1.86)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة التقاط المعاني الضمنية العميقة تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة إصدار الحكم على المادة المقروءة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (31.67) والمتوسط الحسابي (4.52)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11.33) والمتوسط الحسابي (1.90)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة إصدار الحكم على المادة المقروءة تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي).

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في إحساس الكاتب، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات



المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.67)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (1.62)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية تظهر في إحساس الكاتب تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي).
تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة ابتكار أفكار جديدة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (31.86) والمتوسط الحسابي (4.48)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11.14) والمتوسط الحسابي (1.67)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة ابتكار أفكار جديدة تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

كما أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.57)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (1.83)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

وقد كانت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على مهارات الفهم القرائي أكبر من (0.40)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزي إلى استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي، حيث يري كوهين (Cohen، 1977) أن التأثير الذي يفسر من 15% فأكثر من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً.

وتتفق نتيجة الإجابة عن السؤال الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت تنمية مهارات التفكير التوليدي من خلال تدريس المقررات المختلفة، حيث أسفرت نتائج دراسة كل من الراداي (2015)، ودراسة سعودي (2017)، ودراسة القحطاني (2018)، ودراسة زايد (2018)، ودراسة عسيري (2018)، وأخيراً دراسة علام (2021) عن فاعلية نموذج التعليم التوليدي وتطبيقات هذا النموذج في تنمية المهارات المستهدفة وتنمية التحصيل الدراسي.



النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما أثر الحقيبة التعليمية القائمة على استراتيجية التعليم التوليدي في تنمية التفكير التأملي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

والذي تمت الإجابة عليه من خلال الفرض الثاني والذي نصه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي) في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي).

للتحقق من مدى وجود فروق في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، تم تحديد درجة الاعتدالية حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (كولموغوروف - سميرونوف) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (3)

اختبار (كولموغوروف - سميرونوف) لتحديد مدى اعتدالية توزيع بيانات عينة الدراسة في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية

كولموغوروف - سميرونوف			المهارات	
مستوى الدلالة	درجة الحرية	الإحصائية		
دالة	0.000	42	0.251	التأمل والملاحظة
دالة	0.001	42	0.181	الكشف عن المغالطات
دالة	0.000	42	0.219	الوصول إلى استنتاجات
دالة	0.000	42	0.255	إعطاء تفسيرات مقنعة
دالة	0.000	42	0.240	وضع حلول مقترحة
دالة	0.000	42	0.250	اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي

يتبين من خلال الجدول رقم (3) أنه يوجد عدم اعتدالية في آراء مفردات عينة الدراسة حول اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويرجع السبب إلى وجود قيم مستويات دلالة دالة حيث تبين أن قيم مستويات الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) وهي قيمة لا يوجد بها اعتدالية، وعلى العموم من خلال اختبار (كولموغوروف - سميرونوف) تبين أنه لا يوجد اعتدالية في آراء مفردات عينة الدراسة حول (اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية).

وعليه قامت الباحثة باستخدام الاختبار اللامعلمي "مان ويتني" لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) والتجريبية (التي درست باستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي) في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (4)

اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملية

المهارات	مجموعات الدراسة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة الحرجة (z)	مستوى الدلالة
التأمل والملاحظة	المجموعة الضابطة	21	2.10	11	231	-5.786	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.81	32	672		
الكشف عن المغالطات	المجموعة الضابطة	21	2.00	11	231	-5.691	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.62	32	672		
الوصول إلى استنتاجات.	المجموعة الضابطة	21	2.10	11	231	-5.734	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.71	32	672		
إعطاء تفسيرات مقنعة.	المجموعة الضابطة	21	1.48	11	231	-5.863	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.81	32	672		
وضع حلول مقترحة	المجموعة الضابطة	21	1.48	11	231	-5.791	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.62	32	672		
الدرجة الكلية لاختبار التفكير التأملية	المجموعة الضابطة	21	1.83	11	231	-5.662	0.000
	المجموعة التجريبية	21	4.71	32	672		

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن الفروق بين متوسطي رتب أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملية ككل لعينة الدراسة الكلية دالة عند مستوي (0.01) وفي اتجاه المجموعة التجريبية حيث جاءت النتائج كما يلي:

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة التأمل والملاحظة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.81)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (2.10)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة التأمل والملاحظة تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الكشف عن المغالطات، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.62)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (2)، كما يتبين أن



مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الكشف عن المغالطات تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الوصول إلى استنتاجات، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.71)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (2.10)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة الوصول إلى استنتاجات تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.81)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (1.48)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة إعطاء تفسيرات مقنعة تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارة وضع حلول مقترحة، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.62)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (1.48)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارة وضع حلول مقترحة تعزي لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي.

تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي، حيث بلغ متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية (32) والمتوسط الحسابي (4.71)، بينما بلغ متوسط رتب درجات المجموعة الضابطة (11) والمتوسط الحسابي (1.83)، كما يتبين أن مستوى الدلالة (0.00)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $\geq (0.01)$ ، مما يوضح أن هناك فروق



ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات التفكير التأملي تعزى لاستخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي). وقد كانت قيمة حجم الأثر باستخدام مربع إيتا على مهارات التفكير التأملي أكبر من (0.40)، وهي قيمة كبيرة ومناسبة، وتدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى استخدام حقيبة تعليمية قائمة على استراتيجية التعليم التوليدي، حيث يري كوهين (Cohen، 1977) أن التأثير الذي يفسر من (15%) فأكثر من التباين الكلي لأي متغير مستقل على المتغيرات التابعة يعد تأثيراً كبيراً.

وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي جعلت من مهارات التفكير بأنواعه المختلفة إحدى متغيرات الدراسة، حيث كشفت نتائج تلك الدراسات عن فاعلية نموذج التعليم التوليدي واستراتيجياته في تنمية مهارات التفكير، ومن تلك الدراسات دراسة آل عجلان (2017) التي كشفت عن فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تدريس القواعد النحوية على التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي، ودراسة القحطاني (2017) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج التعلم التوليدي في التحصيل، وتنمية مهارات التفكير الناقد، كما كشفت دراسة زايد (2018) عن فاعلية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والتحصيل، وأكدت نتائج دراسة الزهراني (2018) أن استخدام نموذج التعلم التوليدي ذو أثر بالغ على تنمية التحصيل في مادة الرياضيات والتفكير الرياضي. النتائج المتعلقة بالقرص الثالث: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وبين درجاتهن في اختبار التفكير التأملي؟

وللتحقق من طبيعة العلاقة بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وبين درجاتهن في اختبار التفكير التأملي، تم استخدام معامل ارتباط اسبيرمان براون والنتائج موضحة كما في الجدول رقم (5) الآتي:

جدول رقم (5)

نتائج معاملات ارتباط اسبيرمان براون لتوضيح طبيعة العلاقة بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وبين درجاتهن في اختبار التفكير التأملي

الأبعاد	ارتباط بيرسون	اختبار التفكير التأملي
اختبار الفهم القرائي	معامل الارتباط	0.112
	مستوى الدلالة	0.630

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول رقم (5): وجود علاقة ارتباطية منخفضة دالة عند مستوى (0.05) بين درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل البعدي لمهارات الفهم القرائي وبين درجاتهن في اختبار التفكير التأملي. وربما يعود ذلك إلى تصميم أداتي الدراسة بما يضمن استقلاليتها



عن الأخرى، وتطبيقهما بما لا يسبب التداخل بينهما، كما تفسر ذلك العوامل النمائية والسياقية قد تلعب دورا في التأثير على النتيجة الارتباطية بين الاختبارين.

التوصيات:

- 1- استخدام إستراتيجية التعليم التوليدي في تدريس مناهج اللُّغة العربية؛ لأجل تحقيق أهداف التعلم الفعال.
- 2- بناء أدلة قائمة على تفعيل إستراتيجية التعليم التوليدي في تدريس القراءة لإثراء خبرات المعلمين في الميدان.
- 3- إجراء برامج تدريبية تستهدف تدريب معلمات اللُّغة العربية على استخدام إستراتيجية التعليم التوليدي في تعليم القراءة؛ لما لها من فاعلية في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب.

المقترحات:

- 1- إجراء البحوث العلمية في مجال توظيف التعليم التوليدي في تنمية مهارات لغوية متنوعة وتنمية مهارات التفكير العليا.
- 2- دراسة موازنة بين فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التوليدي والإستراتيجيات التدريسية الأخرى في تنمية مهارات الفهم القرائي.
- 3- دراسة أثر إستراتيجية التعليم التوليدي في الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو القراءة.
- 4- بناء نماذج تدريسية قائمة على مراحل التعليم التوليدي في تدريس كافة المقررات.

مراجع الدراسة

- الطبيحي، حسين. (1993م). الحقائق التعليمية (الرزم التعليمية)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية. عمان-الأردن: الدورة التدريبية في مجال التقنيات التربوية لمعلمي المعلمين، (10/30-1339/11/30م).
- العتيبي، سلطانة مسحل. (2020). فاعلية استخدام نموذج التعلم التوليدي في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف. فلسطين: مجلة العلوم التربوية والنفسية، 70-43، (8) 4.
- العليان، فهد. (بلا تاريخ). إستراتيجية K. W. L في تدريس القراءة مفهومها، إجراءاتها، فوائدها، مجلة كلية المعلمين (العدد 1)، المجلد الخامس.
- العماري، جيهان أحمد. (2009). أثر استخدام طريقة لعب الأدوار على تنمية الذكاء التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية. غزة: الجامعة الإسلامية.



- الفرا، راوية سامي عبد الرحمن. (2014). فاعلية توظيف استراتيجية التعلم التوليدي في بناء المفاهيم الجغرافية وأثرها على التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر. فلسطين.
- الفسفوس، أحمد رياض، ريان، عادل عطية. (2020). أثر استخدام استراتيجية قائمة على الدمج بين التساؤل الذاتي والأشكال التوضيحية في تنمية مهارات التفكير التوليدي واكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف العاشر. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية (العدد32)، مج. 11، كانون الأول 2020.
- الفلا، فخر الدين. (1996م). مفهوم لتعلم الذاتي ونظمه في التربية. الكويت: المجلة العربية للتربية والثقافة والعلوم (العدد الأول)، المجلد: الخامس.
- القحطاني، سلوى سعد محمد. (2017). فاعلية تدريس العلوم باستخدام نموذج التعلم التوليدي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك خالد، كلية التربية. أجا.
- المحمدي، عفاف سالم. (2017). التفكير التأملي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية لطالبات الجامعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع89، 517 - 540. السعودية.
- المرشد، يوسف بن عقلا. (2014). مستويات التفكير التأملي لدى طلاب جامعة الجوف: دراسة مستعرضة. مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية) -، س9، ع2، 163 - 184. السعودية.
- جاد، محمد لطفي. (2003م). فاعلية إستراتيجية مقترحة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة القراءة والمعرفة (العدد22). كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة. ص ص 15 - 49.
- راشد، حازم محمود. (2003م). فاعلية التدريس التأملي في تنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية للتلاميذ ثنائيي اللغة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، ع25.
- سعودي، علاء الدين حسن. (2017). استراتيجية قائمة على التعلم التوليدي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتنظيم الذاتي لتعلمها لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات من المناهج وطرق التدريس، 218، 127-91.
- عبد الله، صبري عبد العزيز. (1995م). التعلم الذاتي بين النظرية والتجربة الميدانية. مجلة كلية التربية (العدد 14)، يوليو.



- عزو؛ عفانة، واللولو، فتحية. (2003م). مستوى مهارات التفكير التأملي في مشكلات التدريب الميداني لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية - كلية التربية. غزة، فلسطين.
- عسيري، أمل علي محمد. (2018). أثر التدريس العلوم باستخدام نموذج التعلم التوليدي على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد. كلية التربية. أبها.
- علام، صلاح الدين. (1428هـ). التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علام، ياسر عبد الله علي السيد. (2021). استخدام نموذج التعلم التوليدي لتنمية المفاهيم الصرفية وبعض مهارات التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية. مجلة البحوث (العدد 5)، ج. 2، مايو 2021. ص ص. 317-352.
- قطيشات، تيسير علي، الخصبه، نورا سالم. (2020). أثر تدريس العلوم باستخدام أدلة مطورة وفق نموذج البنائي في تحسين التعلم التوليدي في مبحث العلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات (العدد 4)، ص ص. 86-11.
- مجاور، محمد صلاح الدين علي. (1998م). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية أسسه وتطبيقاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نشوان، يعقوب حسين. (1993م). التعلّم الفردي: بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- يونس، فتحي علي، والناقة، محمود كامل، ومذكور، علي أحمد. (د.ت). أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.